| | |
|---|---|
| عنوان | **دلائل سبعه (عربی)**<br>❖ "وعلّمناهم في الفرقان دلائل سبعة"، الدلائل السبعة |
| صاحب اثر | **حضرت نقطه اولی** |
| مأخذ این نسخه | نسخه چاپ ازلی |
| سایر مآخذ | • مجموعه پرنستون، جلد ۲، صفحه ۲۰۳ – 208<br>• مجموعه براون درکمبرج ف ۲۲ (۵)، بند ٤<br>• مجموعه خصوصی ۲۰۰۷ صفحه ۱ – ۱۳<br>• مجموعه خصوصی ۲۰٤٤ صفحه ٤۹<br>• مجموعه خصوصی ۳۰٤٦ بابیه<br>• مجموعه خصوصی ٥۰۱۱ صفحه ۱ |
| محل نزول | **قلعة ماکو**<br>"أما كتاب (الدلائل السبعة) – أهم آثار حضرة الباب الاستدلاية – فقد نزل خلال الفترة نفسها (ماه كو)"، كتاب القرن البديع، الفصل الثاني، الصفحة 42<br>"وبالجمله در مدّت سجن ماکو توقیعات وکتب ورسائلی بسیار از قلم آن حضرت صدور یافت از آن جمله است رساله دلائل سبعه ونیز تفسیر دعای صباح که به حسب خواهش آقا سید أوالحسن بن آقا سید علي زنوزي مرقوم نمودند وکوه ماکو را به تطبیق عدد ابجدی نام باسط دادند."، ظهور الحق – جلد 3، الصفحة 60 |
| سال نزول | **ما بين رجب 1263هـ – 6 جمادي الاول 1264هـ (7 – 9 أشهر)** |
| مخاطب | |

# الفهرس

[خطبة]

[الدلائل السبعة]: وعلّمناهم في الفرقان دلائل سبعة كلّ واحدة منهنّ [تكفي] كلّ العالمين...

- قل الأوّل: إنّ غير الله لن يقدر أن يُنزل مثل الفرقان...
- قل الثّاني: مَا اسْتَدَلَّ الله في الفرقان بأمر محمّد رسول الله إلّا بعجزكم عن آيات الله...
- قل الثّالث: إنّ آيات الله أكبر عن آيات النّبيّين من قبل إن أنتم قليلاً ما تتفكّرون...
- قل الرّابع: إنّما الآيات [لتكفينّ] الّذين أوتوا الفرقان مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ...
- قل الخامس: دليل عقلي مقطوع...
- قل السّادس: قد أظهر الله قدرته في الآيات على شأن كلّ عنها عاجزون...
- قل السّابع: كلّ موقنون بأنّ الله لن يعزب [عن] علمه من شيء ولا يعجزه من شيء...

[دليل آخر: سرعة تنزيل الآيات]: انظر إنّ الأمر في ظهور البيان أعجب عمّا نزّل الله من قبل...

[دليل آخر: قدرة وسلطنة الآيات]: انظر بآية قد نزّل الله من قبل في ذكر الحجّ في كلّ حول...

[وحدانية الرسل والشرائع، استمرار وعدم انقطاع الفيض الالهي]: وإن كنت في بحر الخلق...

[دعاء]: "سبحانك اللّهمّ إنّك أنت الأوّل، ولم يكن قبلك من شيء، وإنّك أنت [مُؤوّل] الأوّلين...

[دليل آخر: الآيات]: وإن كنت في بحر الخلق [ناظرًا]...

[دليل آخر]: وإنّ ما تشاهدنّ غير قواعد النّحويين والصّرفيين...

[وجوب وجود الحجة والدليل في كل ظهور - الاختيار]: وإنّ الله في كلّ ظهور ليحبّنّ...

[وصايا بخصوص بعثة من يظهره الله (حضرة بهاءالله)]: أن يا أولي البيان بالله تتّقون..

# بسم الله الافرد الافرد

[خطبة]

بسم الله الفرد الفرد | بسم الله الفرد الفرد | بسم الله الفرد الفراد
بسم الله الفرد الفراد | بسم الله الفارد الفارد | بسم الله الفرد الفراد
بسم الله الفرد الفرود | بسم الله الفرد الفرود | بسم الله الفرد الفريد
بسم الله الفرد الفيرود | بسم الله المفرد المفرد | بسم الله المفرد المفرد
بسم الله المفارد المفارد | بسم الله الفرد الفردان | بسم الله الفرد المتفرد
بسم الله الفرد المتفرد | بسم الله الفرد المتفارد | بسم الله الفرد المستفرد

بالله الله الفرد الأفرد | بالله الله الفرد الأفرد | بالله الله الفرد الفرد
بالله الله الفرد الفرد | بالله الله الفرد الأفرد | بالله الله الفرد الفراد
بالله الله الفارد الفارد | بالله الله الفرد الفراد | بالله الله الفرد الفرود
بالله الله الفرد الفرود | بالله الله الفرد الفرود | بالله الله الفرد الفريد
بالله الله الفرد الفيرود | بالله الله المفرد المفرد | بالله الله المفرد المفرد
بالله الله المفارد المفارد | بالله الله الفرد الفردان | بالله الله الفرد المتفرد
بالله الله الفرد المفترد | بالله الله الفرد المنفرد | بالله الله الفرد المتفارد
بالله الله الفرد المستفرد | بسم الله الفرد ذي الفرد | بسم الله الفرد ذي الفرد

بسم الله الفرد ذي الفرد بسم الله الفرد ذي الفراد بسم الله الفرد ذي الفراد

بسم الله الفرد ذي الفردأ بسم الله الفرد ذي الافارد بسم الله الفرد ذي الافراد

بسم الله الفرد ذي الافرود بسم الله الفرد ذي الفراد بسم الله الفرد ذي الفردة

بسم الله الفرد ذي الفرود بسم الله الفرد ذي الفوارد بسم الله الفرد ذي الفرادين

بسم الله الفرد ذي الفاردين بسم الله الفرد ذي المفارد بسم الله الفرد ذي المفاريد

بسم الله الفرد ذي الفراد بسم الله الفرد ذي الافرداء بسم الله الفرد ذي الفردات

بسم الله الفرد ذي الفردوت بالله الله الفرد ذي الفرد بالله الله الفرد ذي الفرد

بالله الله الفرد ذي الفرد بالله الله الفرد ذي الفراد بالله الله الفرد ذي الفرداء

بالله الله الفرد ذي الافارد بالله الله الفرد ذي الافراد بالله الله الفرد ذي الأفرد

بالله الله الفرد ذي الفرادد بالله الله الفرد ذي الفردة بالله الله الفرد ذي الفرود

بالله الله الفرد ذي الفراد بالله الله الفرد ذي الافرداء بالله الله الفرد ذي الفردات

بالله الله الفرد ذي الفردوت

قل اللّهمّ إنّك أنت فرّاد السّمٰوات والأرض وما بينهما لتؤتينّ الفرديّة من تشاء ولتنزعنّ الفرديّة عمّن تشاء ولترفعنّ من تشاء ولتنزلنّ من تشاء ولتعزّنّ من تشاء ولتذّلنّ من تشاء ولتنصرنّ من تشاء ولتخذلنّ من تشاء ولتغنينّ من تشاء ولتفقرنّ من تشاء في قبضتك ملكوت كلّ شيء تخلق ما تشاء كيف تشاء بما تشاء لما تشاء ممّا تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

قل اللّهمّ إنّك أنت فردان السّمٰوات والأرض وما بينهما تخلق ما تشاء بأمرك إنّك أنت أفرد الأفردين قل اللّهمّ إنّك أنت فردان الفرادين لتؤتينّ الفرد من تشاء ولتنزعنّ الفرد عمّن تشاء ولتقدرنّ ما تشاء كيف تشاء لما تشاء بما تشاء إنّك كنت على ما تشاء مقتدرا

قل الله أفرد فوق كلّ ذي إفراد لن يقدر أن يمتنع عن مليك سلطان إفراده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا بينهما إنّه كان فرادا فاردا فريدا قل الله أفرد فوق كلّ ذي إفراد لن يقدر أن يمتنع عن فريد فردان إفراده من أحد لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا بينهما إنّه كان فرادا فاردا فريدا

ولله فرادين السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فراد فارد فريد ولله فرداء السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فردان مفترد متفارد ولله فريد فردان السّمٰوات والأرض وما بينهما والله فراد متفرّد متفارد

إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له فرادا مفتردا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له فردا مفتردا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت من أوّل الّذي لا أوّل له فردا مفتردا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له فردانا مفتردا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا كنت في أزل الآزال فرادا فاردا فريدا إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا لأكوننّ لم يزل ولا يزال فرّادا مفتردا فريدا

قل اللّهمّ أن لا إله إلّا أنت كنت من أوّل الّذي لا أوّل له فردا مفتردا قل اللّهمّ أن لا إله إلّا أنت لتكوننّ إلى آخر الّذي لا آخر له فردا مفتردا قل اللّهمّ أن لا إله إلّا أنت كنت في أزل الآزال فردا مفتردا قل اللّهمّ أن لا إله إلّا أنت كنت في أزل الآزال فردا مفتردا قل اللّهمّ أن لا إله إلّا أنت لتكوننّ لم تزل ولا تزال فرادا مفتردا قل اللّهمّ أن لا إله إلّا أنت لتكوننّ لم تزل ولا تزال فردانا مفتردا

إنّني أنا الله لا إله إلّا أنا قد خلقت كلّ شيء بأمري وما جعلت لشيء من أوّل ولا آخر جودًا من لدنّا إنّا كنّا على ذلك لقادرين وانتهيت كلّ ما قد خلقت إلى بديع الأوّل[1] أمرًا من عندنا إنّا كنّا على كلّ شيء لمقتدرين ثمّ انتهينا ما قد خلقنا من بديع الأوّل إلى محمّد رسول الله (ص) فضلاً من لدنّا إنّا كنّا فاضلين وربّينا الّذين أوتوا الفرقان في ألف ومأتين ثمّ سبعين سنينًا[2] لعلّهم يستبصرون في دينهم ليوم ظهور ربّهم وحين ما يعرّفهم الله نفسه ليجيبون الله ربّهم ثمّ لينصرون

## [الدلائل السبعة]

وعلّمناهم في الفرقان دلائل سبعة كلّ واحدة منهنّ [تكفي] كلّ العالمين

**قل الأوّل:** إنّ غير الله لن يقدر أن يُنزل مثل الفرقان، وهل من خلق أعجب من هذا إن أنتم فيه لتفكّرون وأمهلنا الّذين أوتوا الفرقان من يومئذٍ إلى حينئذٍ حتّى كلّ يوقنون أنّهم عاجزون لعلّ الّذينهم يسمعون آيات الله حين ظهور حجّته بما آمنوا من قبل يؤمنون انظر كيف قد [سَدَّ] الله أبواب حجبهم ولا يمنّ الله على أممّ مثلهم ولكنّهم عن أمر الله غافلون حين ما قد أراد الله آية لا سبيل لهم في دينهم إلّا أن يقولون هذا من عند الله المهيمن القيّوم وإن يقولون هذا من عند غير الله يكذّبهم قول الله من قبل في الفرقان: بأنّ غير الله لن يَقْدِر أن يأتي وأنتم كلّكم بذلك مِنْ قَبْلُ مُوقِنُونَ[3]

---

[1] **البديع الاول:** الخلق الاول

[2] 1260هـ (تاريخ بعثة حضرة الباب) المساوي 1267 سنة من تاريخ بعثة حضرة الرسول (صلّى الله عليه وآله)، زائد ثلاثة سنين (المدة بين تاريخ بعثة حضرة الباب ونزول هذا اللوح المبارك)، المجموع يعادل 1270 سنة

[3] قال تعالى: ﴿وَمَا كَانَ هَذَا الْقُرْآنُ أَنْ يُفْتَرَى مِنْ دُونِ اللهِ﴾، القرآن الكريم، سورة يونس (10)، الآية 37

**قل الثّاني:** مَا اسْتَدَلَّ الله في الفرقان بأمر محمّد رسول الله إلّا بعجزكم عن آيات الله إن أنتم قليلاً ما تتفكّرون، ولو يكن عند الله حجّة أكبر من هذا ليستدلّنّ الله به وإنّ ما دونه ما أنتم لتذكرون كمثل ظلال عند الشّمس أفلا تبصرون وأنتم كلّكم أجمعون لتقولون إنّ الفرقان أكبر آيات محمّد رسول الله من قبل إن أنتم بذلك موقنون كيف لا تستدلّون يومئذ ولا به في دين الله تدخلون[4]

**قل الثّالث:** إنّ آيات الله أكبر عن آيات النّبيّين من قبل إن أنتم قليلاً ما تتفكّرون، إذ لو لم يكن أكبر لا ينسخ الله بآيات الفرقان دين عيسى (ص) بعد موسى (ص) ثمّ النّبيّين من قبل موسى (ص) ولكنّكم في حجّة دينكم من قبل لا تتفكّرون لو لم يكن آيات الفرقان أكبر من عصا موسى ثمّ كلّ آيات النّبيّين من قبل موسى وبعد عيسى كيف ينسخ الله بها ما نزّل من قبل أفأنتم في دلائل الله لا تتفكّرون أفأنتم في حجج الله لا تتأمّلون ولو أنّكم أنتم من قبل في الفرقان مستبصرون حين ما سمعتم من آية لتعظمنّ في أفئدتكم أكبر عن خلق السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّكم لا تتفكّرون ولا تتذكّرون[5]

---

[4] قال تعالى: ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة يونس (10)، الآية 38، ﴿قُلْ لَئِن اجْتَمَعَتِ الإِنسُ وَالْجِنُّ عَلَى أَنْ يَأْتُوا بِمِثْلِ هَذَا الْقُرْآنِ لاَ يَأْتُونَ بِمِثْلِهِ وَلَوْ كَانَ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ ظَهِيرًا﴾، القرآن الكريم، سورة الإسراء (17)، الآية 88، ﴿أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ فَأْتُوا بِعَشْرِ سُوَرٍ مِثْلِهِ مُفْتَرَيَاتٍ وَادْعُوا مَنْ اسْتَطَعْتُمْ مِنْ دُونِ اللهِ إِنْ كُنتُمْ صَادِقِينَ﴾، القرآن الكريم، سورة هود (11)، الآية 13

[5] "ولقد كفر الّذين قالوا إنّ كلمة الله يأخذ تلك الآيات من أحرف القرآن قل سبحان الله وتعالى عمّا يشركون قل لو نشاء لننزّل في كلّ شيء قد أحاط علم ربّك مثل قرآن الأوّل من دون فكر ولا سكون قلم ألَم تعلم أنّ الله ربّك قد كان على كلّ شيء مقتدرًا وإنّ حرفًا ممّا ينزل من يديّ الذّكر لم يعدل آيات الأوّلين فما لهؤلاء القوم لا يؤمنون بآيات الله قليلاً فأيّ آية أكبر من آيات القرآن الّذي قد نزّل من لدن عزيز حكيم ولو اجتمع الكلّ على أن يأتوا بمثل آية ممّا نزّلنا إليك في كتابك هذا لن يستطيعنّ ولن يقدرنّ ولو كنّا نمدّهم بمثل أنفسهم بما لا نفاد له من الأمر ألا إنّ ذلك لهو الحقّ اليقين وكفى بالله ومن نزّل الآيات من لديه عليّ شهيدًا"، توقيع خطاب به محمد شاه از بوشهر بعد از حج. "إذا نظهرنّك يوم القيٰمة بما أبعثت من قبل، نرفع ما نزّلت من قبل حين ما تأذن، وإنّا كنّا صابرين...ما ينزّل عليك في أخريك أعظم عمّا نزّلنا عليك في أوليك فكن من الشّاكرين وإنّ فَضْلَ ما نزّلنا عليك على ما نزّلنا عليك من قبلُ كفضل القرآن على الإنجيل، ذلك فضل محمّد على عيسى، قل أن يا عبادي ظهوري في أخراي تنتظرون"، البيان العربي، الواحد الثالث. قال تعالى: ﴿مَا نَنسَخْ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا أَوْ مِثْلِهَا﴾، القرآن الكريم، سورة البقرة (2)، الآية 106، ﴿وَمَا نُرِيهِم مِن آيَةٍ إِلَّا هِيَ أَكْبَرُ مِن أُخْتِهَا﴾، القرآن الكريم، سورة الزُّخرُف (43)، الآية 48

**قل الرّابع:** إنّما الآيات [لتكفينّ] الّذين أوتوا الفرقان مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ إن أنتم بما نزّل الله من قبل لموقنون قل إنّ ذلك الدّليل ليثبتنّ الكتاب بأنّه حجّة من عند الله ويكفينّ كلّ العالمين مثل ما نزّل الله في سورة العنكبوت وأنتم بالليل والنّهار لتقرءون: ﴿أَوَلَمْ يَكْفِهِمْ أَنَّا أَنْزَلْنَا عَلَيْكَ الْكِتَابَ يُتْلَى عَلَيْهِمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَرَحْمَةً وَذِكْرَى لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾[6]

**قل الخامس:** دليل عقلي مقطوع، لو أراد أحد من النّصارى أن يدخل في دين الإسلام أنتم كيف تستدلّون وهل [تكن] حجّتكم بالغة بالكتاب أو أنتم بغيره تستدلّون لو تستدلّون بغيره لن يُقبل عنكم وإن تستدلّون به فإذا أنتم غالبون سواء يُقبل عنكم أو لا يُقبل فإنّ حجّتكم قد تمّت وكملت عليه هذا ما أنتم من قبل في الإسلام مستدلّون كيف لا تستدلّون يومئذ في البيان وأنتم على الصّراط بالحقّ لتمرّون[7]

**قل السّادس:** قد أظهر الله قدرته في الآيات على شأن كلّ عنها عاجزون، ولا تحسبنّ أنّ هذا أمر خفيف فإنّه لأثقل عمّا في السّمٰوات والأرض وما بينهما ولكنّ أكثر النّاس لا يعلمون ما خلق الله خلقًا أعزّ من الإنسان[8] وكلّ عند ذلك عاجزون انظر كلّ [بالحروف] الثّمانية والعشرين يتكلّمون وإنّ الله قد سخّر تلك

---

[6] القرآن الكريم، سورة العنكبوت (29)، الآية 51

[7] الكلمة الإلهية هي الحجة والدليل التي يستدل بها، من قبل (القرآن) وفي الحين (البيان، آثار حضرة الباب)

[8] "لأن جميع الأسماء والصفات الإلهية تظهر من المظاهر الإنسانية بنحو أكمل وأشرف"، كتاب الإيقان، من آثار حضرة بهاءالله. أيضًا، "وكان الإنسان أكرم خليقته...خلقه جامعًا لطباع جميع خلقه ليكون جامعًا لكل شيء فإذا أطاعه مع ما فيه من كثرة الطبائع المختلفة بلّغه أشرف الدرجات وإن عصاه وآثره هواه على طاعة مولاه أبعده من رحمته وأقصاه ولمّا كان إنّما خلقه كذلك لإسعاده لا لإبعاده جعل له عقلاً يهديه إلى ما يحب الله ولأجل لطفه ومحبّته عليه أرسل إليه الرسل والمنذرين والهداة ليبيّنوا له ما خفي عليه ويوضّحوا له ما أشبه عليه وليقوّوه على ما عجز عنه عقله أو أشتبه عليه إقامة للحجة وإيضاحًا للمحجّة...ولو تركه ونفسه لغلبت نفسه عقله فلم يتحرّك إلى الله لكثرة ما فيه من الطباع المختلفة مع أنّ عقله إنّما أتاه بعد بلوغه وقد تمكّنت فيه الشهوات والطبائع المختلفات لأجل ذلك أسبغ نعمة ظاهرة وهم الرسل، وباطنة وهم العقول"، الشيخ أحمد الإحسائي، رسائل الحكمة، الصفحة 34

الحروف وركّبها بشأن كلّ عنها يعجزون هذا صنع الله كلّ به يخلقون إنّ الّذين يدعون من دون الله ما لهم دليل في كتاب الله مثلهم كمثل الّذينهم كانوا من قبلهم لو [يشأ] الله ليدينهم وإن يشاء ليمهلنّهم وذلك نارهم عند الله ولكنّهم لا يعلمون ولكنّهم لو يتفكّرون أقرب من لمح البصر ليهتدون

**قل السّابع:** كلّ موقنون بأنّ الله لن يعزب [عن] علمه من شيء ولا يعجزه من شيء لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا ما بينهما وإنّه كان بكلّ شيء عليمًا وإنّه كان على كلّ شيء قديرًا، فإذا نسب أحد نفسه إليه إن لم يكن من عنده فعلى الله أن يظهرنّ من يبطلنّ ذلك بدليل كلّ به يوقنون فإن لم يظهر دليل على أنّه حقّ من عند الله لا ريب فيه كلّ به مؤمنون[9]

## [دليل آخر: سرعة تنزيل الآيات]

انظر إنّ الأمر في ظهور البيان أعجب عمّا نزّل الله من قبل في القرآن وجعله آية من عنده على العالمين قل الله قد نزّل الفرقان مِنْ قَبْلُ بلسان محمّد (ص) رسول الله في ثلاث وعشرين سنة[10] وكلّ يومئذٍ لمدينون من الّذين أوتوا الفرقان ومن لم يؤمن به فأولئك هم عن الصّراط لمبعدون ولكنّ الله إذا شاء

---

[9] "إنّ النّاس لا ينظرون إلى الواقع لا شكّ أنّ الله يعلم شأني ويطّلع بمقامي وإنّه هو حيّ قادر عالم لو أنّي افتريت عليه فرض عليه أن يخلق بشرًا ليقيم معي ويقرأ مثل آياتي حتّى يبطل حجّتي ولمّا علم وكان مقتدرا ولم يظهر بمثل ذلك الصّنع من عند أحد ليثبت أنّه أراد بذلك الأمر ويبغض من جحده والله يعلم كلّ ما كان النّاس لا يعلمون ولا يشعرون ولا يعقلون"، تفسير سورة الكوثر. "فكيف أظهر أدلّاء الحقّة لبطلان الّذين افتروا عليّ فإنّني أنا قلت قولاً هذا بأنّ على الله حقًّا لو لم يكن المدّعي ناطقًا من عنده بأن يبطل حجّيته بمثل ما جعل المدّعي حجّة"، الرسالة الذهبية. "فالضابط في الصدق والكذب...فإن أدّعى النبوة ونزّه الله سبحانه عن النقايص ووصفه بالكمالات اللايقة بتوحيده وتفريده وظهرت منه خوارق العادات ومع ذلك كان كاذبًا وجب على الله سبحانه من باب اللطف أن يظهر كذبه على جميع الخلق وإلا لزم الاغراء بالباطل والضلال وهو مُحال على الله سبحانه، فإذا لم يُظهر كذبه وبطلان قوله بوجه قطعنا بأنه نبي ومرسول من جانب الله عزوجل، ووجب علينا الإقرار بنبوته ورسالته"، أصول العقائد، السيد كاظم الرشتي، الفصل الثامن، إثبات النبوة، معرّب عن الفارسية

[10] المدّة من تاريخ مبعث حضرة الرسول (صلّى الله عليه وآله) إلى تاريخ صعود روحه الكريمة (610 – 632 ميلادي)

لينزلنّ مثل ما نزّل من قبل في يومين وليلتين إذا لم يفصل بينهما إن أنتم تحبّون فلتستنبئون فإنّا كنّا على ذلك لمقتدرين[11]

## [دليل آخر: قدرة وسلطنة الآيات]

انظر بآية قد نزّل الله من قبل في ذكر الحجّ في كلّ حول،[12] كم من خلق في حول الطّين يطوفون[13] هذا عظمة أمر الله في آية وسيشهدون الّذينهم يأتون من بعد في آيات البيان أكثر من ذلك ولكنّ النّاس هم لا يعلمون هذا في شأن إنّا كنّا بلسان الخلق مستدلّون وإلّا كيف نعرّفنّ أنفسنا بآياتنا وإنّها هي خلق في كتاب الله تعرف بالله ربّها والله لا يُعرف بها وإنّا كنّا على كلّ شيء لشاهدين إن كنت في بحر الأسماء لمن السّائرين، ما من إلّه إلّا الله ربّ العالمين له الأسماء الحسنى مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ كُلٌّ عِبَادٌ لَهُ وَكُلٌّ لَهُ عَابِدُونَ

---

[11] "وإنّما البيان حجّتنا على كلّ شيء، يعجز عن آياته كلّ العالمون... أن اعرف قدرة ربّك في الآيات، ثمّ اشهد ذِكْرًا [اللانهاية] في كلّ شيء، ثمّ عجز النّاس عمّا نزّل في البيان، فإنّ به تثبت ما تريد"، كتاب البيان العربي. "وإنّي اليوم لمّا جعل الله في يديّ حجّة حقّ لامعة بمثل هذه الشّمس في وسط السّماء حيث لا يقدر أن ينكرها أحد من المسلمين إلّا أن يكفروا بما آمنوا من قبل وهي شأن الآيات الّتي ملأت شرق الأرض وغربها وصحائف الّتي ملأت الآفاق كلّها حيث أنّي أقدر أن أكتب في كلّ ما أشاء بلسان القدرة الفطرة من دون تأمّل ولا سكون قلم بشأن الآيات والمناجات الّتي لا تجري من قلم أحد من قبل ولا اليوم يقدر أحد وإنّ من على الأرض كلّهم لو اجتمعوا لن يقدروا أن يأتوا بمثل آية ولا أن يكتبوا في يوم صحيفة بمثله وإنّ ذلك من فضل الله عليّ ولكنّ أكثر النّاس لا يشكرون"، في جواب سيد جواب. "قل إنّ الحجّة من بقيّة الله تلك الآيات بيّنات لقوم يعقلون...قل كيف تفترون على الله بأنّ تلك الآيات لم تك حجة إلّا بعد البيان...يا يحيى فأت بآية مثل تلك الآيات بالفطرة إن كنت ذي علم رشيد... فهل من مبارز يبارزني بآيات الرّحمن وهل من مبارز يبارزني ببيان الإنسان وهل من ذي صيصية يقوم معي في ميدان الحرب بسيوف أهل البيان وهل من ذي قوّة يكتب مثل تلك الآيات في جحد الشّمس والقمر بحسبان...في مقام تجري بإذن الله من ماء الغير الآسن شأن الآيات الّتي هي أشرف المقامات في بيان الكلمات وهي الحجّة الكبرى لمن كان في لجّة الأسماء والصّفات"، تفسير سورة الكوثر. "وإنّ [الأمر] الّذي كان من عند الله، قد نزّل الله معه علامات لا تشتبه بغيره، ولا يقدر أن يكسبه أحد من عباده، فإن كان شأن [الآيات] الّتي أكرمني الله وجعلها حجّتي شأنًا يمكن بِالتَّكَسُّبِ، فإنّ الآن قد مضت [ثلاث سنوات] فكيف لم يكسب أحد بأن يقدر أن يقرء آية بالفطرة"، الرسالة الذهبية.

[12] قال تعالى: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنْ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلاً﴾، القرآن الكريم، سورة آل عمران (3)، الآية 97

[13] بناء الكعبة الشريفة

## [وحدانية الرسل والشرائع، استمرار وعدم انقطاع الفيض الالهي]

وإن كنت في بحر الخلق لمن السّائرين، قد خلق الله كلّ شيء بأمر واحد وجعل مثل ذلك الأمر كمثل الشّمس إن تطلع بما لا يحصي المحصون إنّها هي شمس واحدة وإن تغرب بمثل ذلك إنّها هي شمس واحدة قل كلّ بالله قائمون فإذًا في كلّ الرُّسل أمر واحد وفي كلّ الكتب أمر واحد وفي كلّ المناهج أمر واحد كلّ بأمر الله من عند مظهر نفسه قائمون

هذا معنى حديث أنتم في ذكر قائمكم لتذكرون من بديع الأوّل إلى محمّد وليقولنّ مَن أراد أحد من أنبياء الله فلينظرنّ إِلَيَّ ولا يقولنّ فلينظرنّ إلى غيري إذ كلّ فيه وكلّ بأمر الله إذ يشاء ليظهرون هذا معنى قول محمّد من قبل ذكر النّبيّين: "بأنّهم إيّاي"[14] إذ ما في كلّ النّبيّين أمر واحد قد اتّصل بمحمّد رسول الله ومن محمّد إلى نقطة البيان،[15] ومن نقطة البيان إلى من يظهره الله[16] وممّن يظهره الله إلى من يظهر من بعد من يظهره الله إلى آخر الّذي لا آخر له[17] أنتم مثل أوّل الّذي لا أوّل له لتستنبئون ثمّ لتوقنون

---

[14] "روى الشيخ الطوسي رحمه الله في كتاب مصباح الأنوار بإسناده عن أنس قال: صلّى بنا رسول الله (ص) في بعض الأيّام صلاة الفجر ثمّ أقبل علينا بوجهه الكريم فقلت له: يا رسول الله أرأيت أن تفسّر لنا قوله تعالى: ﴿فَأُوْلَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنْ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُوْلَئِكَ رَفِيقًا﴾، فقال (صلّى الله عليه وآله): أَمَّا النَّبيّون فَأَنَا، وأَمَّا الصِّدِّقون فَأَخي عليّ (عليه السلام)، وأمّا الشّهداء فعمّي حمزة، وأمّا الصَّالحون فابنتي فاطمة وأولادها الحسن والحسين عليهم السّلام الخبر"، بحار الأنوار، المجلّد ٢٤، المجلسي، دار إحياء التّراث العربي، بيروت – لبنان – الطبعة الثالثة – ١٩٨٣ م، كتاب الإمامة، باب أنّ ولايتهم الصِّدق وأنّهم الصَّادقون والشّهداء والصّالحون، حديث ٢، الصفحة ٣١

[15] **نقطة البيان:** من ألقاب حضرة الباب. "وإنّ مجمل الذّكر أنَا النّقطة الّتي بها ذوّت من ذوّت وإنّني أنا وجه الله الّذي لا يموت ونوره الّذي لا يفوت من عرفني ورائه اليقين وكلّ خير ومن جهلني ورائه السّجّين"، التوقيع الى محمد شاه من ماه كو

[16] **من يظهره الله:** إشارة الى حضرة بهاءالله. ولقد تفضّل حضرة ولي أمر الله في التوقيعات المباركة، نوروز 101 بديع، "والصلوة والثناء على أعظم نور سطع ولاح من مطلع الإشراق على الآفاق...بهاءالله الأفخم الأكرم...الملقب في الكتاب المجيد بمن يظهره الله، بقية الله المنتظر...والتحية والبهاء على مبشّره الفريد، قرّة عين النبيين، باب الله الأعظم، وذكرالله الأكبر الأكرم الأفخم...القائم الموعود، المهدي المنتظر،...صاحب الزمان".

[17] تتابع الأديان وتطوّرها من خلال ظهور الرسل (من يظهره الله) الى البشرية وأن هذا التتابع والتطور لا نهاية له.

فَإِذًا في كلّ ظهور كلّ ما ظهر فيه وكلّ ما يظهر من عنده يظهر ذلك معنى ما أنتم في بحر الأسماء تذكرون[18]

## [دعاء]

"سبحانك اللّهمّ إنّك أنت الأوّل، ولم يكن قبلك من شيء، وإنّك أنت [مُؤوّل] الأوّلين. قل اللّهمّ إنّك أنت الآخِر، ولم يكن بعدك من شيء، وإنّك أنت مؤخّر الآخرين. قل اللّهمّ إنّك أنت الظّاهر فوق كلّ شيء، ولم يكن فوقك من شيء، وإنّك أنت مظهر الأظهرين. قل اللّهمّ إنّك أنت الباطن دون كلّ شيء، ولم يكن غيرك من شيء، وإنّك أنت مبطن الأبطنين. سبحانك اللّهمّ إنّك أنت القادر على كلّ شيء، لن يعجزك من شيء، لا في السّمٰوات ولا في الأرض ولا بينهما، تنصر من تشاء بأمرك، إنّك أنت أقدر الأقدرين"

## [دليل آخر: الآيات]

وإن كنت في بحر الخلق [ناظرًا]، مثل ذلك في [مِرْآةِ] الأزل إنّا كنّا منزّلين، إذ لا ترى في [المِرْآةِ] إلّا مجلّيها ذلك ربّ العالمين، فانظر من أوّل ما قد دخلت في دينك، هل رأيت من نبيّ أو حجّة إلّا وقد شهدت الفرقان من عند الله ربّ العالمين، واستدللت به من غير أن تشكّنّ فيه وكنت به لمن الموقنين، فلتنصفنّ حين ما قد رأيت الفرقان أو آيات البيان،[19] هل رأيت ما [يحجبنّك] عن هذا أو [يوقنّنك] في هذا إن كنت من المستبصرين

---

[18] "أنّ هذه الأنوار قد ظهرت من مصباح واحد، وهذه الأثمار قد أتت من شجرة واحدة، فلا فرق ملحوظ بينهم في الحقيقة ولا تغيير مشهود"، من آثار حضرة بهاءالله، كتاب الإيقان. أيضًا، "هذا النقطة الأولى قد ظهر في قميصه الأخرى باسمه الأبهى"، من آثار حضرة بهاءالله، سورة الوفا. أيضًا، "إنّك يا إلهي ما جعلت الأسماء إلا قُمصًا لأصفيائك، فلمّا بُدّل القميص باسم آخر فزع من في السموات والأرض إلا من كان طرفه الى الأفق الأعلى"، من آثار حضرة بهاءالله، أدعية حضرت محبوب، الصفحة 30.

[19] **آيات البيان:** إشارة الى آثار حضرة الباب

## [دليل آخر]

وإنّ ما تشاهدنّ غير قواعد النّحويين والصّرفيين[20] هؤلاء يستنبئون علمهم من كتاب الله وما يتلى الكتاب من عند الله لا يستنبئنّ من علمهم فما لهؤلاء القوم لا يتفكّرون ولا يتذكّرون وهذا دليل على أنّكم توقنون بأنّ الله قد أظهر حجّته من عند من لم يتعلّم شئون علمكم[21] لعلّكم أنتم بذلك تستطيعون في دين الله توقنون وإنّا لو نشاء لننزلنّ مثل ما أنتم في قواعدكم مستدلّون مثل ما قد نزّلنا كُتُبًا من قبل وإنّا كنّا على ذلك لمقتدرين

---

[20] **قواعد النحو:** قواعد إعراب الكلام، وتمييز الاسم من الفعل من الحرف، وتمييز المعرّب من المبني والمرفوع من المنصوب من المخفوض من المجزوم. **قواعد الصرف:** قواعد أبنية الكلمة وتشكيلها وتغيرها وتحويلها. "وإذا سمعتم قولا من الذّكر الأكبر على الحقّ الخالص من غير القواعد الباطلة الشّيطانيّة في أيديكم فلا تردّوا الحقّ فإنّ الملك لله يتصرّف كيف شاء كما شاء وهو الله قد كان عليما وحكيما"، قيوم الاسماء، سورة الطير (86). "وإن كتب حرفًا من دون قواعد القوم أراد أن يذكّرهم بقواعد إلهيّة والدليل على ذلك إنّه قد كتب بمثله طبق قواعد القوم ولا يعجزه شيء ولا يعزب من علمه حرف وإن ترى لحنًا فليس منّي وإن كان منّي فقد أجرى على قلمي ليطلع الكل بأنّي لا أعلم قواعد القوم ولا رسوم العلم وبذلك يكون حجّة الله في حقّ نفسي أبلغ وكلمة الله أعظم"، كتاب ظهور الحق، جلد 3، فاضل مازندراني، الصفحة 228. "وإنّ العلماء ترى شأنهم ومبلغ علمهم فلمّا عجزوا عن كلّ الجهات ليفترون ويقولون إنّ تلك الآيات ما سطرت بقواعد القوم ولا بينها ربط بمثل الرّبط المعلوم قتلهم الله كأنّهم أضلّ من الأنعام كلّ ذلك قالوا في الفرقان من قبل وكلّهم ماتوا ودخلوا نار جهنّم وليس اليوم لهم من شفيع أبدا"، في جواب عريضة الملا جعفر الكرماني. "فإنّي ولعمرك ما قرئتُ حرفًا من ذلك العلم العيان ولا أعلم اليوم حرفًا من قواعد أهل البيان وما كان عندي من قبل كُتب علم حتّى أستحفظ الكلمات ولا لي سبب في هذا العطاء من الرّحمٰن إلّا وفضل الله وجوده وإنّ اليوم لو يسئل مثل جنابك عنّي من شئونات العلميّة المسطورة في الكتب فوربّك لا أعلم بل ولا الصّرف ولا النّحو"، تفسير سر الهاء.

[21] "قال العسكري – عليه السّلام – في شرح البقرة: فسّر الحكم بأن يكون أُمِّيًّا إتيانه رسول الله – صلّى الله عليه وآله – ومن لم يك أُمِّيًّا فليس إتيانه بحجّة وإنّني أنا أقول للكلّ إنّني أنا بآتٍ بالفطرة والقدرة [كلمات] لو اجتمع الكلّ على أن يأتوا بمثلها لن يأتوا ومن يقدر أن يأتي بآية بالفطرة فرض عليه إلى ما لا نهاية بما لا نهاية لأنّ أمر الّذي كان مبدئه من الله لم يعجز صاحبه ولا يقدر أحد أن يقاومه"، الرسالة الذهبية، قال تعالى: ﴿هُوَ الَّذِي بَعَثَ فِي الأُمِّيِّينَ رَسُولاً مِنْهُمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمْ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلاَلٍ مُبِينٍ﴾، القرآن الكريم، سورة الجمعة (62)، الآية 2.

## [وجوب وجود الحجة والدليل في كل ظهور - الاختيار]

وإنّ الله في كلّ ظهور ليحبّنّ أن يدخلنّ النّاس في دين الله بحجّة ودليل وعلى هذا لينصحنّ الرّسل في كلّ ظهور كلّ عباد الله المؤمنين وإلّا إذًا يبعث الله ذا طول عظيم[22] ليدخلنّ النّاس في دين الله سواء يحيطون عليهم بدليل أو لا يحيطون مثل كلّ ما قد أدخل محمّد رسول الله من قبل في الإسلام بجبرٍ وقهرٍ فإنّ أولئك هم سواء يطّلعون بدليل أو لا يطّلعون ليدخلنّهم الله في رضوان الدّين بفضله سواء هم يعلمون أو لا يعلمون

[أ] فلتتفكّرنّ هل يكن حجّة الّذين أُوتوا التّوريٰة بالغة على الّذين أُوتوا الزّبور كيف هم صبروا في دينهم وما دخلوا في دين موسى ولا هم يتذكّرون ويحسبون بينهم وبين الله بأنّهم محسنون بعدما أنّهم عند الّذينهم أُوتوا التّوريٰة مُسيئون وكيف عند الله ولكن لا يعقلون

[ب] ثمّ انظر إلى الّذين أُوتوا الإنجيل لم [تكن] حجّتهم بالغة على الّذينهم أُوتوا التّوريٰة كيف هم قد صبروا في دينهم ويحسبون بينهم وبين الله ربّهم بأنّهم محسنون بعدما أنّهم عند الّذين أوتوا الإنجيل لمسيئون وكيف عند الله ربّهم ولكنّهم لا يتذكّرون

[ج] ثمّ انظر إلى الّذين أُوتوا الفرقان بأنّ حجّتهم بالغة على الّذين أُوتوا الإنجيل وكيف هم يحسبون بأنّهم بينهم وبين الله محسنون وإنّ ما وعدهم عيسى جاء وهم يحسبون بينهم وبين الله ربّهم بأنّهم في دينهم مستبصرون بعدما أنّهم عند الّذين أوتوا الفرقان لمسيئون وغير [مبصرين] وكيف عند الله ربّهم ولكنّهم لا يعلمون

---

[22] **ذو الطَّول:** من أسماء الله الحسنى، صاحب السعة والغِنى والقدرة، ﴿شَدِيْدُ العِقَابِ ذِي الطَّوْلِ﴾، القرآن الكريم، سورة غافر (40)، الآية 3 (معجم المعاني الجامع)

ثمّ انظر إلى الّذين أوتوا الفرقان كيف حجّة الّذين هم آمنوا بأئمّة الدّين بالغة على الّذين لم يؤمنوا بهم وهم يحسبون بأنّهم محسنون وفي دينهم محتاطون ثمّ لمتّقون بعدما أنّهم عند هؤلاء غير [محسنين]

[د] ثمّ انظر إلى الّذين هم أُوتوا البيان فإنّ حجّتهم بالغة على كلّ الأمم وكلّ بينهم وبين الله يحسبون بأنّهم محسنون وفي دينهم محتاطون ثمّ لمتّقون ولكنّهم عند الّذين أُوتوا البيان غير [محسنين] ولا [متّقين] وكيف عند الله وعند مظهر نفسه وعند شهداء مظهر نفسه ولكنّهم لا يتفكّرون ولا يتذكّرون

[هـ] ثمّ انظر إلى الّذينهم أُوتوا الكتاب [عند] مَن يُظْهِرُهُ اللهُ[23] في القيٰمة الأُخرى[24] فإنّ حجّتهم بالغة على الّذينهم أوتوا البيان ولكنّهم يحسبون في دينهم بأنّهم متّقون ومحسنون بعدما أنّهم عند الّذينهم أوتوا ذلك الكتاب غير [متّقين ولا محسنين] وكيف عند الله وعند من يظهره الله وعند أدلّائه

[23] إشارة إلى حضرة بهاءالله

[24] بعثة حضرة بهاءالله

## [وصايا بخصوص بعثة من يظهره الله (حضرة بهاءالله)]

أن يا أولي البيان بالله تتّقون أن لا تفضحنّ أنفسكم مثل الأمم قبلكم بأنّكم تحسبون بينكم وبين الله بأنّكم متّقون وعند خلق آخر غير [متّقين ومحسنين] وكيف عند الله ربّكم

- فلتنقطعنّ عن كلّ عِلمكم وعملكم ولتستمسكنّ بمن يظهره الله
- ثمّ دليله وحجّته
- ثمّ بما يستدلّ لتستدلّون وبأهوائكم لا تستدلّون
- ثمّ بما يرضى لترضون ولا تجعلون [رضاءه] بما ترضون بل تجعلون [رضاءكم] بما يرضى
- ولا تسئلونه عن آيات غير ما يُؤتيه الله فإنّكم أنتم لا تستجابون

*قد وصّيناكم حقّ الوصيّة لعلّكم في دينكم تتّقون*

*وعلّمناكم سبل الدّلائل في الآيات لعلّكم *

*في البيان لتتّقون ثمّ لتخلصون*

*ثُمَّ بِالحَقِّ*

*تَسْتَدِلُّونَ*

*

# المقترحات

| | النَّص الأَصلي | المقترح حسب قواعد لغة القوم | ص | س | ملاحظات |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | إلى بديع الأوّل | إلى البديع الأَوَّل | 4 | 18 | |
| 2 | من بديع الأوّل | مِنَ البديع الأَوَّل | 5 | 1 | |
| 3 | ثمّ سبعين سنينا | ثُمَّ سبعين سنينَ | 5 | 3 | |
| 4 | كلّ واحدة منهنّ يكفي | كلّ واحدة منهنَّ تكفي | 5 | 6 | |
| 5 | كيف قد سدّد الله أَبواب حجبهم | كيف قد سَدَّ الله أَبواب حجبهم | 5 | 12 | |
| 6 | لو لم يكن آيات الفرقان | لو لم تكن آيات الفرقان | 6 | 9 | |
| 7 | إنّما الآيات ليكفينّ | إنَّما الآيات لتكفينَّ | 6 | 16 | |
| 8 | وهل يكن حجّتكم | وهل تكن حجَّتكم | 7 | 6 | |
| 9 | بحروف الثّمانية | بالحروف الثَّمانية | 7 | 16 | |
| 10 | لو يشاء الله | لو يشأ الله | 8 | 2 | |
| 11 | وإن يشاء ليمهلنّهم | وإنْ يشأ ليمهلنَّهم | 8 | 2 | |
| 12 | لن يعزب من علمه من شيء | لن يعزب عن علمه من شيء | 8 | 5 | |
| 13 | من بديع الأوّل | مِنَ البديع الأَوَّل | 9 | 19 | |
| 14 | وإنَّك أَنت مئوّل | وَإِنَّكَ أَنْتَ مُؤوّل | 10 | 11 | |
| 15 | وإن كنت في بحر الخلق ناظرين مثل ذلك في المرآت الأزل | وإنْ كُنْتَ في بحر الخلق ناظراً مثل ذلك في مراة الأَزل | 11 | 1 | |
| 16 | هل رأيت ما تحجبنّك عن هذا أو توقّنك في هذا | هل رأيت ما يحجبنَّكَ عن هذا أَو يوقنَّكَ في هذا | 11 | 7 | |
| 17 | هل يكن حجّة الّذين | هل تكن حجَّة الَّذين | 12 | 7 | |
| 18 | لم يكن حجّتهم | لم تكن حجَّتهم | 12 | 12 | |
| 19 | وغير مبصرون | وغير مبصرين | 13 | 3 | |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 20 | غير محسنون | غير محسنين | 13 | 7 | |
| 21 | غير محسنون ولا متّقون | غير محسنين ولا متَّقين | 13 | 11 | |
| 22 | ثمّ انظر إلى الّذينهم أوتوا الكتاب من يظهره الله | ثُمَّ انظر إلى الَّذينهم أُوتوا الكتاب عند من يظهره الله | 13 | 14 | |
| 23 | غير متّقون ولا محسنون | غير متَّقين ولا محسنين | 13 | 17 | |
| 24 | غير متّقون ومحسنون | غير متَّقين ومحسنين | 14 | 2 | |
| 25 | ولا تجعلون رضائه بما ترضون بل تجعلون رضائكم بما يرضى | ولا تجعلون رضاءه بما ترضون بل تجعلون رضاءكم بما يرضى | 14 | 6 | |

ملاحظة: وردت كلمة الَّذينهم مرّات عديدة في هذا اللَّوح المُبارك والمقترح هو الَّذين هم حسب قواعد لُغة القوم

[ابجد هوز] أضيفت الى النص للتوضيح

[ابجد هوز] إضافة أو تعديل مقترح للنص

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس للتوضيح

"ابجد هوز" لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الأحاديث الشريفة

﴿وَالعَصْر﴾ لا تغير في النص، انما أضيفت الأقواس كعلامة لتحديد الآيات القرآنية

- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح
- أضيفت الى النص للتوضيح

لا وجود للفقرات في النسخة المعتمدة